



115 منظمة وشبكة حقوقية تدين العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن

تبدي المنظمات الحقوقية الموقعة أدناه استغرابها ودهشتها الشديدين إزاء قرار مجلس الأمن رقم 2722 الذي اعتمده المجلس بتاريخ 2024 /1/10 حيث أدان فيه المجلس التدابير التي اتخذها الجيش اليمني للرد على جرائم كيان الاحتلال والفصل العنصري على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة والضفة الغربية؛ والتي جاءت جراء فشل مجلس الأمن بالنهوض بمسؤولياته لحفظ السلم والأمن الدوليين ووضع حد لجرائم الإبادة الجماعية، وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبها الكيان المحتل على مرأى ومسمع دول العالم أجمع. وتذكر المنظمات الحقوقية مجلس الأمن أن (13) دولة عضوا من أعضائه صوتوا بتاريخ 2023/12/8 لصالح مشروع قرار يدعو إلى وقف إنساني لإطلاق النار في غزة، وسقط المشروع بسبب الفيتو الأمريكي ضده، علاوة على أن الجمعية العامة للأمم المتحدة سبق لها أن صوتت بأغلبية (153) دولة لصالح توصية تدعو إلى وقف إطلاق النار.

ووظفت الولايات الأمريكية المتحدة القرار 2722 إن شن هجمات عدوانية ضد اليمن بسبب تحركه باسم المجتمع الدولي لحماية مصلحة عمومية للمجتمع الدولي تتمثل بتحريم جريمة الإبادة الجماعية ومنع ارتكابها. فالتدابير المضادة غير العسكرية التي اتخذها اليمن لفرض حصار بحري على الكيان الإسرائيلي غايتها الضغط عليه لوقف جرائمه الدولية، خاصة وأن المجتمع الدولي والأمم المتحدة فشلا في ذلك.

إن التدابير المضادة التي اتخذها اليمن تجد أساسها في مواد مسؤولية الدول عن الأعمال غير عسكرية ومشروعة دولياً الذي يوجب على الدول التعاون من أجل وضع حد لوضع يتضمن إخلالاً جسيماً بقاعدة دولية أمرة، فضلاً عن المواد المذكورة تفر التدابير المضادة تجاه أية دولية تخل بالتزامات حجة على الكافة أو عمومية مقررّة لمصلحة المجتمع الدولي العمومية. فاليمن لم يلجأ إلى التدابير العسكرية إلا استثناءً، والأصل



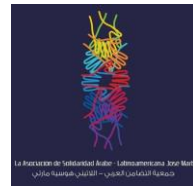


أن اتخذ تدابير ضاغطة لفرض حصار على الكيان الإسرائيلي حتى يتوقف عن جرائمه. وجاء استخدام تدابير غير العسكرية كثمرة لشلل المجتمع الدولي ومجلس الأمن في إنهاء ارتكاب تلك المجازر والفظائع، فليس من المقبول قانونياً وأخلاقياً أن تظل الدول متفرجة إزاء جرائم غير مسبوقه في التاريخ المعاصر. فالمسألة ليست مسألة شرعية وضعية بقدر ما هي مسألة مشروعية دولية.

تعتقد المنظمات الحقوقية الموقعة أن قرار مجلس الأمن رقم 2722 والعدوان الأنجلو سكسوني بذراعيه الأمريكي البريطاني، من شأنهما أن يقوضا أسس النظام القانوني الدولي المعاصر، وإنما يتعارضان مع قواعد أمره في القانون الدولي، ويتوجب على الدول إدانة ذلك العدوان، والوقوف بوجهه حرصاً منها على مقتضيات المشروعية الدولية ولصيانة ركائز وأسس محورية لنظام القانون الدولي المعاصر.

وبناء على ما تقدم، تدين المنظمات الحقوقية الموقعة أدناه العدوان الأمريكي البريطاني ضد اليمن وتعتبره انتهاكا لسيادة اليمن من جهة ومواصلة للعدوان الذي أعلن من واشنطن في 26 آذار عام 2015، إضافة لكونه عدوانا يساهم بكل قدراته العسكرية والدبلوماسية والإعلامية والاستخبارية كشريك لكيان الاحتلال والفصل العنصري في حرب الإبادة الجماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة، ويهدف إلى حرف الأنظار عن ما يدور في أروقة محكمة العدل الدولية والتعمية على مواصلة قوات الاحتلال لجرائم الإبادة الجماعية وجرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية.

وتعرب المنظمات الحقوقية عن ثقتها في قدرة الشعب اليمني على الحاق الهزيمة بأهداف هذا العدوان المتوحش، ويواصل دعمه لنضال الشعب الفلسطيني من أجل وقف العدوان الإسرائيلي وفك الحصار المستمر على الشعب الفلسطيني في غزة منذ عام 2005.

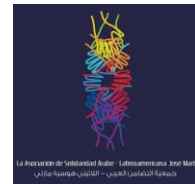




وأخيرا تدعو المنظمات كافة أحرار العالم إلى إدانة هذا العدوان الأمريكي البريطاني على اليمن والذي يهدد الأمن والسلم العالميين.

الموقعون (بحسب الترتيب الألفبائي):

1. التنسيقية المغربية لمنظمات حقوق الإنسان (تضم 26 منظمة حقوقية في المغرب وموريتانيا والجزائر وتونس وليبيا)
2. الاتحاد العام التونسي للشغل
3. الإتحاد العام لنقابات عمال اليمن
4. اتحاد العمل النسوي الفلسطيني
5. اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني
6. اتحاد النقابات العمالية المستقلة الأردني
7. الائتلاف التونسي لالغاء عقوبة الاعدام (يضم 8 منظمات حقوقية)
8. الائتلاف الحقوقي لوقف العدوان ورفع الحصار وبناء السلام في اليمن (يضم 10 منظمات من عشر بلدان عربية)
9. الائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان (وتضم 23 هيئة)
10. التجمع الأكاديمي في لبنان لدعم فلسطين/لبنان
11. التجمع الثقافي من أجل الديمقراطية/العراق
12. تجمع المؤسسات الأهلية (يضم 50 مؤسسة)/لبنان
13. تحالف أساتذة موريتانيا
14. التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني
15. التحالف السوري لمناهضة عقوبة الإعدام (SCODP)
16. التحالف العراقي لمناهضة عقوبة الإعدام





17. التحالف العراقي لمنظمات حقوق الإنسان (يضم 55 منظمة حقوقية)
18. التحالف العربي لمناهضة عقوبة الإعدام
19. التحالف النسوي السوري لتفعيل قرار مجلس الأمن 1325
20. التحالف اليمني لمناهضة عقوبة الإعدام
21. الجمعية الأردنية لحقوق الإنسان
22. جمعية التضامن المدني-المنوسط تونس
23. جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان بالمغرب (ASDHOM)
24. جمعية العمل النسوي/فلسطين
25. جمعية الرواد للثقافة والفنون-مخيم عابدة-بيت لحم/فلسطين
26. الجمعية اللبنانية للحقوقيين الديمقراطيين
27. جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية/فلسطين
28. جمعية النساء العربيات في الأردن
29. الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
30. الجمعية الموريتانية لحقوق الإنسان
31. جمعية النجدة الاجتماعية لتنمية المرأة/فلسطين
32. جمعية جذور لحقوق المواطن/الأردن
33. جمعية جسور المواطنة/تونس
34. جمعية خوسيه مارتى للتضامن العربي الامريكى اللاتيني
35. جمعية راشل كوري للتضامن بين الشعوب
36. جمعية شموع للمساواة/المغرب
37. جمعية مدرسة الأمهات/فلسطين
38. جمعية منتدى الشرق للحرية والسلام/لبنان





39. حماية المدافعين عن حقوق الإنسان في العالم العربي/ فرنسا
40. الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان
41. الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان
42. رابطة النساء معيلات الأسر من موريتانيا
43. رابطة مدربي حقوق الانسان العراقية
44. رواد الحرية للتدريب على النزاهة وحقوق الإنسان/ الأردن
45. الشبكة الأردنية لحقوق الإنسان (تضم 11 منظمات حقوقية)
46. الشبكة الدولية لحقوق الإنسان والتنمية/ فرنسا
47. الشبكة العالمية للدفاع عن الشعب الفلسطيني
48. شبكة المرأة للسلام والأمن/ اليمن
49. الشبكة الوطنية السورية للسلم الأهلي والأمان المجتمعي
50. عدالة واحدة /فرنسا
51. لجان الدفاع عن حقوق الإنسان والحريات الديمقراطية في سورية
52. اللجنة الطبية السورية/باريس
53. اللجان الشعبية لمقاومة الاستيطان والجدار/فلسطين
54. اللجنة العربية لحقوق الإنسان/باريس
55. لجنة اليقظة من أجل الديمقراطية في تونس ببلجيكا
56. المبادرة الفلسطينية لتعميق الحوار العالمي والديمقراطية-مفتاح
57. المجلس الدولي لدعم المحاكمات العادلة وحقوق الإنسان ICSFT
58. المجلس العالمي للحقوق والحريات/اليمن
59. محامو العدالة مؤسسة تعنى بالحقوق والحريات/ اليمن
60. مدرسة حقوق الإنسان / الكويت





61. مرصد العالم العربي للديمقراطية والانتخابات (المرصد)
62. المرصد العربي لحقوق الإنسان والمواطنة/ لبنان
63. المرصد الفرنسي لحقوق الإنسان/باريس
64. المرصد الموريتاني لحقوق الإنسان
65. مرصد حريات /المغرب
66. مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"/فلسطين
67. مركز الإعلاميات العربيات/الأردن
68. مركز الأبحاث والإستشارات القانونية والحماية للمرأة/فلسطين
69. مركز البديل للدراسات والأبحاث/الأردن
70. مركز الخيام لتأهيل ضحايا التعذيب/لبنان
71. مركز الدراسات النسوية/ فلسطين
72. مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية "حريات"/ فلسطين
73. المركز الفلسطيني لإستقلال القضاء والمحاماة"مساواة"
74. مركز تونس لحرية الصحافة
75. مركز جذور لحقوق الإنسان/الأردن
76. مركز جنيف للديمقراطية وحقوق الإنسان
77. مركز دمشق للدراسات النظرية والحقوقية المدنية
78. مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان/الأردن
79. مركز مترو للدفاع عن حقوق الصحفيين/ العراق
80. مركز نداء الكرامة لحقوق والتنمية/ اليمن
81. المعهد الاسكندنافي لحقوق الإنسان/جنيف
82. معهد الأبحاث التطبيقية-القدس(اريج)





83. المعهد الدولي للسلام والعدالة وحقوق الإنسان/ جنيف
84. ملتقى إعلاميات اليمن / اليمن
85. ملتقى حوران للمواطنة/سوريا
86. منتدى البحرين لحقوق الإنسان
87. منتدى التجديد للفكر المواطني والديمقراطي / تونس
88. المنتدى المدني القومي في السودان (يضم 54 منظمة مجتمع مدني)
89. المنظمة الافريقية لمراقبة حقوق الانسان/ المغرب
90. منظمة البيت الدولي لحقوق الانسان/ فرنسا
91. المنظمة التونسية لمناهضة التعذيب
92. منظمة الدراسات والمعلومات الجندرية/العراق
93. منظمة الدفاع عن ضحايا العنف/ جنيف
94. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
95. منظمة الموثل لحقوق والتنمية/ اليمن
96. المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
97. المنظمة اليمنية لحوار الأديان والثقافات
98. منظمة انتصاف لحقوق المرأة والطفل/ اليمن
99. منظمة إنسان للحقوق والحريات/اليمن
100. منظمة بيت الحرية للدفاع عن حقوق الإنسان ومحاربة العبودية ومخلفاتها/ موريتانيا
101. منظمة حريات الإعلام والتعبير. حاتم/المغرب
102. منظمة حماية القانون وتعزيز السلم/ اليمن
103. منظمة شباب الصحراء للتنمية وحقوق الإنسان/ليبيا
104. منظمة مدافعون من أجل حقوق الإنسان، المغرب





105. منظمة يمن للدفاع عن الحقوق والحريات الديمقراطية/اليمن
106. مؤسسة الشرق الأوسط للتنمية وحقوق الإنسان/اليمن
107. المؤسسة الوطنية لمكافحة الاتجار بالبشر/اليمن
108. مؤسسة حماية القانون وتعزيز السلم الاجتماعي / اليمن
109. مؤسسة دعم تنمية و حماية المجتمع-عدن /اليمن
110. مؤسسة مدى لحقوق الإنسان/العراق
111. نقابة الصحفيين الفلسطينيين
112. نقابة المحامين اليمنيين
113. النقابة الوطنية للصحفيين التونسيين
114. الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني "حشد"
115. هيئة الساحل للدفاع عن حقوق الإنسان ودعم التعليم والسلم الاجتماعي/موريتانيا

